Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصير ، وبعضها يكاد يتكلم . وتسمع فيه استغاثة لا شك فيها . منها الأجش الغليظ يخرج من حلق أيبسته السنين ، وبعضها كذبذبة وتر رفيع ، تبعثها أجمال صغيرة لم يتبين لها بعد ظهر من بطن . كل سيرها وثبات جانبية ، وتناطح وهمى . يتطاير منها النشاط والمرح فقطيع الغنم - هو الآخر - يحمل بين طياته السلسلة التى تربط الحياة بالموت !

وخشى عليوى على حمل صغير أن يضل ، فرفعه من ساقيه ، فتعالت مأمأته وتكررت . وسار به يشق لنفسه طريقاً وسط الغنم ، ويضع يده هنا وهناك ، فتقع على موج من الصوف قد ألهبته الشمس ، وذاب فى عرقه تراب كثير ، فهو متلاصق ساخن تحته أجسام محمومة صابرة على ألمها . حتى وصل إلى الحمار ، وفتح كيساً ووضع حمله . وكان يتبعه فى سيره ويشق الطريق بمجهود أشد من مجهوده وبإرادة تكاد تنطق أن لن يثنيها عن عزمها شىء . نعجة هزيلة ، لها عن كل مأمأة جواب ، فيه نداء حنون تخفى تحته ولع الأم وجزعها . ولم يكن مظهر عليوى ينبىء أنه يستطيع تحمل عبء القطيع ، فهو فتى لا يزال فى ميعة الصبا ، قد لا تلحظ العين ادلة وراثته الفرعونية . من قامة مديدة ، وصدر عريض ، إلا أنها لا تخطىء نحافته الواضحة . فليس هناك تناسب بين قدميه المفرطحين وساقيه الرفيعتين . تحت ترقوته هبوط غائر ، قد يكون من الجوع ، تقيم عليه عظمتان بارزتان ينتهى عندهما شعر صدره المكشوف . وجهه من جلد وعضل